المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-02-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 15642
المسلسل : 34

د. العبيد: توحيد الرؤية الوطنية حول التعليم العام يعزز من شموليتها

الاستراتيجية الجديدة لتطوير المناهج تحدد مستقبل الأجيال الشابة

علي بلال - الرياض

قال وزير التربية والتعليم عضو اللجنة الرئاسية بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أن عقد اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري الذي تم تخصيصه لمناقشة واقع التعليم العام وسبل تطويره في المملكة العربية السعودية يأتي متزامنا مع الوقت الذي تدخل المملكة فيه عهدا من التقدم والنمو في ظل اهتمام الدولة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بكل ما يعزز نمو واستقرار المملكة. وأكد على أن التعليم العام هو محقق طموحات الأمة ومستقبلها وأن العملية التعليمية بقدر ما تحمل من طموحات وتطلعات فإنها تمثل مسؤوليات وتبعات، مشيرا إلى أنه عندما يتبنى مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عقد هذا اللقاء فانه يعبر بذلك عن تطلعات المجتمع إلى الإسهام والمشاركة مع المختصين والمسؤولين عن التعليم في رسم السياسات وتحقيق التطلعات من خلال الحوار حول واقع التعليم ومستقبله ومشاركة مختلف التوجهات والشرائح مما سيؤدي بإذن الله إلى توحيد الرؤية الوطنية حول التعليم العام ويعزز من شموليتها وصلابتها ومنهجيتها خاصة وأن التعليم يرتبط بكل بيت وكل أسرة ارتباطا وثيقا وأنه هو المجال الذي يحدد مستقبل أبنائنا وبناتنا في الحياة العلمية والعملية مؤكدا على أن التعليم هو الجسر الذي نعبر من خلاله إلى غد مشرق من البناء والعطاء والتطوير المستمر في العملية التربوية والتعليمية في عصر العلم والتقنية واقتصاد المعرفة.

فيما أكد الدكتور عبدالله بن عمر نصيف نائب رئيس اللقاء الوطني بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني على أن اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري يعقد في ظل أجواء وطنية تشهد نوعا من الحراك الوطني صوب قراءة مختلف القضايا بعمق وتؤدة وروية وأن المجال التعليمي من المجالات التي يجب التوقف عندها طويلا بحثا ودراسة وروية لأنها من المجالات التي تهم كل فئات المجتمع.. وهو ما جعل المركز يتوجه لدراسة هذا الواقع إيماناً من المركز بالدور الوطني الذي يضطلع به في التحاور حول ما يهم الوطن والمواطن. ولفت إلى الدور البارز الذي يبديه المركز حيال القضايا الوطنية حيث عقد خمسة لقاءات وطنية من قبل فضلا عن ورش العمل واللقاءات التحضيرية وكان موضوع التعليم حاضرا بشكل رئيسي في معظم الأفكار والآراء المطروحة ودعما وارتكازا على هذه الأفكار خصص المركز لقاءه الوطني السادس لمناقشة هذا الموضوع بشكل عملي وعلمي موسع. وعبر عن أمله في أن يشكل هذا اللقاء لبنة أساسية من لبنات الرؤية الوطنية في قراءة الواقع التعليمي الذي يمثل الركن الجوهري لنهضة الأمم وتطور الشعوب وتقدمها.

د. عبدالله العبيد

د. صالح الحصين

د. عبدالله نصيف

د. راشد الراجح

من جانبه وصف الدكتور راشد الراجح الشريف نائب رئيس اللقاء الوطني بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني هذا اللقاء بانه جاء تفعيلا للتوصيات التي صدرت عن اللقاءات الوطنية السابقة والتي تحددت في مناقشة واقع التعليم في المملكة بشكل موسع وإسهاماً من المركز في طرح هذا الموضوع الحيوي للبحث والنقاش العلمي الرصين خاصة وأن المركز يأخذ على عاتقه دائما قراءة كل القضايا التي تهم الوطن والمواطنين بشكل حواري لافت تتلاقى فيه كل شرائح المجتمع وفئاته بنقاشات هادئة وموضوعية وإيجابية تهدف للخروج بنتائج علمية ومعمقة وشاملة. وأوضح الدكتور الراجح ان العمل على استشراف أحدث السبل للسير في هذا النهج التطويري هو ما يرمى إليه عقد هذا اللقاء كما يرمي إلى إتاحة المجال للباحثين في قضايا التعليم وللمعنيين بالتعليم في بلادنا لطرح أفكارهم ومرئياتهم حول مستقبل التعليم هي المجالات الأساسية التي سينطلق منها الحوار حول هذا الموضوع المهم وأن هذا الموضوع يهم كل أسرة وكل غيور على مصلحة هذه البلاد.

وقال الدكتور الراجح ان الهدف من هذا اللقاء إتاحة المجال للمعنيين بالتعليم للوقوف على الخطط المستقبلية ووضع استراتيجية مثلى يمكن أن تحدد

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-02-2006 العـــدد : 15642
الصفحـات : 5 المسلسل : 34

مسارات التعليم في بلادنا تمثلا واستلهاما وتطويرا لما هو جار بالفعل على اعتبار أن السياسة التعليمية نتاج تراكمات ونتاج أفكار لا تهدف إلى القطيعة معها بل التقاطع والتواصل مع كل فعالياتها ومكتسباتها خاصة وأن مخرجات التعليم في المملكة واحدة من أعلى نسب التعليم الدولية وهذا ما يضعنا أمام مسؤولية كبيرة حيال الأجيال الشابة التي هي عماد هذه العملية وجوهرها. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وجه بتخصيص اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري الذي سيعقد في منطقة الجوف لمناقشة تطوير التعليم في المملكة. وأوضح رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين أنه تم اختيار موضوع التعليم.. الواقع وسبل التطوير ليشكل محور اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري حيث جاء اختيار هذا الموضوع المهم والحيوي بعد اجتماعات ومشاورات وتأملات مستفيضة من قبل اللجنة الرئاسية بالمركز وذلك بهدف قياس مدى استجابة واقع التربية والتعليم لمتطلبات المرحلة الحاضرة والمستقبلية في سياق التطور والتنمية البشرية التي يتم إنجازها أو التطلع إلى ذلك بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين.

وبين الشيخ الحصين أن اختيار هذا الموضوع يجيء في الوقت الذي تتنادى فيه الأصوات بوجوب اللحاق بالركب العالمي للتقدم في المجال المعرفي والتقني في نطاق الحفاظ على قيمنا الإسلامية كذلك يأتي هذا اللقاء تنفيذا لمقترحات وأفكار بارزة طرحت في اللقاءات الوطنية الماضية خاصة في اللقاء الوطني الثالث الذي ناقش قضايا المرأة وعلاقة التعليم بذلك واللقاء الوطني الرابع الذي لامس بعض النقاط الجوهرية من الناحية الثقافية في المحور الخاص بقضايا الشباب والتعليم. وأكد أن هذا اللقاء سوف يفتح المجال لأبرز المسؤولين والمختصين في شؤون التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية سواء على المستوى التعليمي الحكومي أو على مستوى التعليم الاهلي للحوار حول واقع التعليم وسبل تطويره.